اسم المصدر : الحياة

التاريخ: 2008-06-06 رقم العدد: 16499 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 2 رقم القصاصة: 1

الأمير سلطان: نتطلع إلى استمرار دور إسبانيا البنّاء لدفع جهود السلام

الأمير سلطان لدى وصوله إلى مطار مدريد وإلى جانبه ولي عهد اسبانيا الأمير فيليبي. (أ ف ب)

□ مدريد – «الحياة»

■ أكد ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز أن علاقات الصداقة الراسخة بين السعودية وإسبانيا تشهد تطوراً ودعماً كبيرين من خلال الزيارات المتبادلة بين البلدين وتوقيع اتفاقات عدة، إضافة إلى تطابق وجهات النظر في البلدين تجاه قضايا المنطقة.

وقال في تصريحات بثتها «وكالة الأنباء السعودية» لدى وصوله إلى مدريد أمس: «يسرني ونحن نصل إلى مملكة إسبانيا أن أبدي شكري وتقديري لجلالة الملك خوان كارلوس على دعوته الكريمة لنا لزيارة هذا البلد الصديق».

واضاف: «كما يطيب لي أن أعبّر عن سروري البالغ لهذه المناسبة

اسم المصدر : الحياة

التاريخ: 2008-06-06 رقم العدد: 16499 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 2 رقم القصاصة: 2

التي ستتيح لنا الالتقاء بالملك خوان كارلوس، ونقل تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز له، ولقاء أمير استورياس الأمير فليبي دي بوربون، ورئيس الوزراء خوسيه لويس ثاباتيرو، وكبار المسؤولين في الحكومة الإسبانية، لاستكمال البحث في سبل دعم وتطوير مجالات التعاون بين بلدينا الصديقين في مختلف المجالات، إضافة إلى بحث القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وتابع الامير سلطان: «إن علاقات الصداقة الراسخة بين بلدينا شهدت دعماً كبيراً منذ زيارة خادم الحرمين الشريفين في العام الماضي، التي تم خلالها التوقيع على عدد من الاتفاقات لتعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، كما كان للزيارة الأخيرة للملك خوان كارلوس للسعودية أثر إيجابي في دفع هذه العلاقات إلى الأمام».

وقال: «إننا إذ نتطلع إلى استمرار الدور الإسباني البناء لدفع جهود السلام في المنطقة لعلى ثقة بأن محادثاتنا مع الملك وأمير استورياس ورئيس الوزراء ستعكس التقارب في وجهات النظر بين البلدين، الرامية إلى تحقيق سلام شامل وعادل في منطقة الشرق الأوسط، وإلى تنسيق الجهود على المستوى الدولي للتعاون البناء لما فيه خير الإنسانية جمعاء».

وأضاف: «أكرر سعادتي مرة أخرى بوجودنا في هذا البلد الصديق، وأوجه شكرنا وتقديرنا للملك ولأمير استورياس ورئيس الوزراء والحكومة الإسبانية الصديقة على ما لقيناه منذ وصولنا من حفاوة استقبال وكرم ضيافة تعكس عمق العلاقة بين بلدينا الصديقين».

وكان الأمير سلطان وصل إلى مدريد عصر أمس في مستهل زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام حيث كان في استقباله ولي العهد الاسباني وعدد من كبار المسؤولين وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى إسبانيا الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز.

وأصدر الديوان الملكي السعودي أمس بياناً حول الزيارة جاء فيه: «استمراراً لنهج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في التواصل مع قادة العالم في كل ما فيه مصلحة وخدمة شعب المملكة العربية السعودية وقضايا الأمتين العربية والإسلامية، وانطلاقاً من روابط الصداقة بين السعودية وإسبانيا، وبناء على دعوة من ملك اسبانيا الملك خوان كارلوس يقوم ولي العهد الامير سلطان بن عبدالعزيز بزيارة رسمية إلى مملكة اسبانيا خلال الفترة من ٥ – ٨ حزيران (يونيو) الجاري.

وتوجه الأمير سلطان يرافقه ولي العهد الإسباني عقب استراحة قصيرة في صالة التشريفات في المطار في موكب رسمي إلى مقر إقامته في مدريد قبل ان ينتقلا الى القصر الملكي الاسباني حيث استقبل الملك خوان كارلوس ولي العهد السعودي، وبعد اللقاء انتقل الامير سلطان الى مقر رئاسة الوزراء حيث عقد مع رئيس الحكومة خوسيه لويس ثاباتيرو لقاء تناول خلاله العلاقات الثنائية التي تمر في افضل مراحلها والاتفاقات التي وقعتها السعودية مع اسبانيا في السنوات الاخيرة و باقي الاتفاقات التي يتم اعدادها.